

بحار الأنوار

[46] من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير " إلى قوله " قل: إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا ^١ مثنى وفردى ثم تفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد * قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على ^٢ وهو على كل شيء شهيد * قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب * قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد * قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فيما يوحى إلي ربي إنه سميع قريب 5 - 50. فاطر " 35 " أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن ^٣ يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن ^٤ عليم بما يصنعون " إلى قوله " : ذلكم ^٥ ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير * إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير * يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى ^٦ وإني أنا الغني الحميد * إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد * وما ذلك على ^٧ بعزیز " إلى قوله " : وما يستوي الأعمى والبصير * ولا الظلمات ولا النور * ولا الظل ولا الحرور * وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن ^٨ يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور * ان أنت إلا نذير * إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلافيها نذير * وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير * ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير " إلى قوله " : والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن ^٩ بعباده لخبير بصير " إلى قوله " : قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون ^{١٠} أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا " إلى قوله " : وأقسموا ^{١١} جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا * استكبارا في الأرض ومكر السئ ولا يحيق المكر السئ إلا بأهله (1) فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة ^{١٢} تبديلا ولن تجد لسنة ^{١٣} تحويلا 8 - 43.

(1) قال السيد الرضى قدس ^{١٤} روحه: هذه

استعارة والمراد ان ^{١٥} تعالى يعاقب المشركين =